

## انهاير السياسة

## الدعائية الصهيونية ضدّ إيران

■ **حميدي العبدالله**

كان واضحاً أنه عندما تقرّر الولايات المتحدة أنّ مصالحها تتحقق من خلال تسهيل التوصل إلى اتفاق مع إيران حول برنامجها النووي، سوف ترسخ لذلك جميع الأطراف المعارضة التي ذهبت بعيدا في محاربة إيران، سواء تحت تأثير مصالحها الخاصة، أو مراعاة للاستراتيجية الأميركية السابقة، بما في ذلك تل أبيب، وإذا كان من المتوقع أن يحدث تكثيف في مواقف حلفاء الولايات المتحدة، وأنّ تدريجيا، إلا أنه ما لم يكن متوقعا أنّ تقود سياسة التكثيف إلى انهاير الحملة الدعائية التي قادها رئيس حكومة العدو وزير حربه ضدّ هذا الاتفاق، بالتعاون مع الجمهوريين والنسور، تل أبيب في الولايات المتحدة، وحتى داخل إدارة أوباما.

الحملة الدعائية ضدّ إيران كانت تؤكّد على أنّ برنامج إيران

النووي هو برنامج عسكري وليس سلميا، وتجاهلت كل التأكيدات الإيرانية واستعداد طهران لتقديم ضمانات للمجتمع الدولي بأن

سيتمّ برنامج إيران في إطارها السلمي، ولكن لم تؤخذ مواقف طهران على محمل الجدّ لا من قبل الإدارات الأميركية المتعاقبة، ولا

من قبل حكومات العدو «الإسرائيلي».

الحملة الدعائية الصهيونية ضدّ إيران تحوّلت في الآونة الأخيرة إلى حملة مزدوجة، موجهة ضدّ إيران وضدّ إدارة أوباما تحت دعوى أنّ الاتفاق بين إيران ومجموعة (1+5) يصبّ في مصلحة إيران ويكرسها دولة نووية، ويساعد لاحقا على تمكينها من امتلاك سلاح نووي متى أرادت وبالتوقيت الذي تختاره. لكن يبدو أنّ هذه الحملة الدعائية آخذة بالانهيار ليس فقط لأنّ الصوت الصهيوني بات محاصرا في ظل تهافت الدول الغربية حليلة الكيان الصهيوني في القيام بزيارات إلى طهران للحصول على عقود لشركاتها، بل وأيضا لأنّ الخلاف حول الموقف من الاتفاق انتقل إلى داخل الكيان الصهيوني، وتحتيدا إلى المؤسسات التي تلعب الدور الأساسي في رسم سياسة تل أبيب وعلى رأسها المؤسسة العسكرية.

انهاير الحملات الدعائية الصهيونية ضدّ إيران كشفت عنه وقائع مؤتمر معهد البحوث الأمن القومي، الذي عقد مؤخرا، ولا سيما الخلاف الذي وقع بين وزير حرب العدو «موشي يعالون» وبين رئيس أركان جيش العدو «غادي إيزنكورت»، الذي أكد على عكس الحملة الدعائية التي يقودها نتنياهو ويعالون التي تنهم إدارة أوباما بالترويج والتنازل أمام إيران «أنّ الاتفاق بين إيران ومجموعة (1+5) «ليس سلميا بكل بنوده، بل ذهب أبعد من ذلك وقال إنه يمثل فرصة».

لا شك أنّ هذا الانقسام داخل المؤسسات الصناعية السياسية والاستراتيجية الصهيونية هو صدق الموقف الأميركي الجديد، ويديهي بعد أن تخرج أصوات بوزن صوت رئيس أركان جيش العدو، وتتخذ هذا الموقف، فإنّ الرهان على استمرار الحملة الدعائية الصهيونية ضدّ إيران، أو على الأقل استمرار فعاليتها على النحو السابق، فهو رهان لا يستند إلى أيّ أساس.

## شيخ الثورة المسكين أعمى يقود عميانا فكيف السبيل إلى النور؟

■ **سعدالله الخليل**

صراخ من بقي من قادة المجموعات المسلحة المنسحبة من الشيخ مسكين، واستنجاهاها بالدول العربية الداعمة لها. بعيد إلى الذاكرة المشاهد الأولى لما أطلق عليه يوما «الثورة السورية»، حينها جاهدت قيادات المعارضة السورية لإبعاد تهم الدعم الخارجي من الدول الخليجية عن حراكها التخريبي، وبعد أشهر قليلة من محاولات التخفي الفاشلة، تسلّل أغلب قادة هذه المعارضات إلى العباءة الخليجية، وأظهروا ما خفي من ولاءات. وكما خرجت من درعا أولى صحبات الحرية والتحرير خرجت أيضا أولى شرارات أسلمة الحراك باستنكار القوات المحسوبة على السعودية وقطر للترويج لشيخ الجامع العمري في درعا والملقب بشيخ الثورة أحمد السويدي أمام الصايصنة، قبل استنساخ التجربة عبر العرعر والعريفي وما لحقهم من شيوخ حملت من الثورة ما يكفي لتغذية ما يجري في سورية بألاف مؤلفة من فتاوى إباحتة الدم والعرض والممتلكات العامة والخاصة.

وبالرغم من اكتشاف السلطات السورية في الجامع العمري ومنذ الأشهر الأولى للازمة للدور المشيوع للصايصنة بتحويل الجامع إلى مستودع للخزيرة ومشفى ميداني، أطلقت سراخه بعد اعترافات بنها التلفزيون السوري للشيخ الضريح، حينها دافع إعلام العدوان على سورية عن الصايصنة منهما الدولة السورية والتلفزيون بفيكرة الاعترافات والصور لتشويه صورة الشيخ مسكين مستغلة ضعف بصره.

والرغم من اكتشاف السلطات السورية في الجامع العمري ومنذ الأشهر الأولى للازمة للدور المشيوع للصايصنة بتحويل الجامع إلى مستودع للخزيرة ومشفى ميداني، أطلقت سراخه بعد اعترافات بنها التلفزيون السوري للدولة السورية والتلفزيون بفيكرة الاعترافات والصور لتشويه صورة الشيخ مسكين مستغلة ضعف بصره.

والرغم من اكتشاف السلطات السورية في الجامع العمري ومنذ الأشهر الأولى للازمة للدور المشيوع للصايصنة بتحويل الجامع إلى مستودع للخزيرة ومشفى ميداني، أطلقت سراخه بعد اعترافات بنها التلفزيون السوري للدولة السورية والتلفزيون بفيكرة الاعترافات والصور لتشويه صورة الشيخ مسكين مستغلة ضعف بصره.

أمام استحقاق جنيف بدت الأمور أكثر وضوحاً ولا ينفع من سار في ركب السعودية واتقن بوثيقة الرياض التي رماها الأميركي في سلة نفايات فيينا محاولات التصلل من المركب السعودي، كما تسعى هيئة التنسيق المعارضة والشخصيات المستقلة التي شاركت في ملتقى الرياض، بعد أن اندركت غرق المركب السعودي.

ما بعد الشيخ مسكين سقط كلّ شيوخ الثورة الوهابية... فاعمى لا يمكن أن يدل أعمى إلى النور.

«توب نيوز»

## جرب اللبنانيون كلّ الفرضيات

– منذ الفراغ الرئاسي في لبنان كان محور الانقسام الذي يبرز الفشل هو رفض كل من الثامن والرابع عشر من آذار مرشح الآخر.

– لمدة عام ونصف العام بقي المرشحان العماد ميشال عون ورئيس القوات اللبنانية سمير جعجع.

– حسم الصراع على الهوية السياسية للرئيس الجديد بتبنيّ رئيس المستقبل سعد الحريري لترشيح النائب سليمان فرنجية وانسحاب جعجع وتبنيه لترشيح عون.

– لم يتقدم لبنان نحو الرئاسة في الحالتين.

– ترشيح الحريري لفرنجية انه حسم هوية الرئيس في جماعة الثامن من آذار.

– ترشيح جعجع لعون أنه عزز هذا الحسم وفاقه رتب اصطفاً انتخابياً للقوات والوعينيين سيشجع الحريري والنائب وليد جنبلاط على السير بالنسبية في قانون الانتخابات.

– من سيئات الترشيحين انهما لم يتوافقا مع رؤية لقانون انتخاب، بل شكلا هروبا منه وزادا الاستقطاب الطائفي، فترشيح الحريري لفرنجية أنتج توحيد القوتين المسيحيتين الكبيرتين، وترشيح جعجع لعون استنفر المسيحيين والمسلمين عدائياً.

– لو يجرب اللبنانيون فرضية التفاهم على قانون الإنتخاب باعتماد النسبية سيقرعون من الرئاسة بترجيح عون أو فرنجية وتعويض الثاني بتفصيل في الحكومة والإدارة.

التعليق السياسي

## البناء

## طلاق وشيك لتفاهات فيينا في «جنيف 3»

■ **سومر صالح**

مع اقتراب الموعد المفترض لاتعقاد جلسات «جنيف 3» السوري، وفق مخرجات القرار 2254 وتوافقاتها فيينا للحل السوري، وتفاهات أخرى أميركية – روسية مؤرّخة بتاريخ 15/ 12/ 2015، بدأت السعودية حملة شرسة لإجهاض مخرجات ما سبق... سواء بإطلاق النار على ميبد الحل تارة، عبر سياساتها التصعيدية ضد موسكو وطهران بشكل مباشر، أو عبر أنواتها في المعارضة السورية بشكل غير مباشر، وتارة أخرى ترغف من سقوطها التفاوضية عبر ذات الأدوات بشكل استقزازي متعمّد، لذلك نستطيع القول إنّ مؤتمر «جنيف 3» يواجه خيارين لا ثالث لهما، إما الإسقاط أو السقوط، وفي كلا الحالتين يبدو ظاهريا أنّ الرياض هي السبب سواء بإدراج فصيل إرهابي هو «جيش الإسلام» في المفاوضات، أم بمطالبتها بخروج روسيا عسكرياً من سورية، ورفع حدّة الاستقطاب مذهبياً ضدّ إيران وحزب الله في المنطقة... وغيرها من الاستقزازات السعودية اللاعلاقية، ولكن هنا سنتوقف قليلا عند حقيقة الموقف السعودي وفعاليتها وجدواه، فلو عدنا إلى أطر فيينا للحل والمؤرّخة بتاريخ 30/ 10/ 2015 و14/ 11/ 2015، نجد أنها في الجوهر اتفاق أميركي – روسي جرى بحضور المجموعة الدولية للعمل حول سورية، وعلى هذا الأساس وضمن تفاهات 15/ 12/ 2015 صدر القرار 2254، وأخذت الدول على عاتقها فرض وقف إطلاق النار وإطلاق العملية السياسية في سورية، وفق إعلان «فيينا 2» والنص الختامي يؤكد ذلك «أنّ المجموعة الدولية تعهدت كدول منفردة وداعمة لمختلف الأطراف المتحاربة في سورية على اتخاذ جميع الخطوات الممكنة بغية الالتزام بوقف إطلاق النار من قبل الجماعات أو الأفراد التي تدعمها...»

إذا الخروج السعودي عن أطر فيينا للحل من المفترض الأيووقف مسار«جنيف 3»بل من المفترض معاقبة السعودية على أعمالها وسياساتها، ولكن ما نجده هو العكس، دعم فرنسي وتركي ومتعمّد الأطراف لخطوات السعودية في محاولاتها لإجهاض «جنيف 3»، وصمت أميركي متشوك فيه، لذلك نحن أمام خيارين إما أن السعودية بلغت من القوة والغنود ما مكّنها من مجابهة الإجماع الدولي في فيينا وفق مصالحها وأجنداتها المنفردة، والخيار الثاني هو أنّ الولايات المتحدة نذعت بها إلى إجهاض «جنيف 3» لتحقيق أجندات أميركية تتقاطع مع مصالح السعودية، وطبعاً الخيار الأول مستبعد لأنه في مواجهة روسيا والدرس الروسي لتركيا ما زال حاضراً، ولو كان الأمر محض إقليمي لقلبنا به شكلاً، إذا الأمر واضح الولايات المتحدة هي من تريد عرقلة «جنيف 3» السوري، وانا القول عرقلة ولا أقول إجهاض «جنيف 3» مبدئياً كما هي الرغبة السعودية والفرنسية.

كما هو معلوم سيناريوين، الأول هو انعقاد مؤتمر «جنيف 3» شكلاً، وتدل مؤشراتنا على فشله نتيجة، نظرا إلى حجم العراقيل والأغنام المزروعة في السنتري التي ولو تمّ تجاوز بعض النقاط العالقة، هذا الأمر له خلاصة واحدة هي مستوى الإزمت السورية ضمن سيناريوين، الأول هو انعقاد مؤتمر «جنيف 3» شكلاً، وتدل مؤشراتنا على فشله نتيجة، نظرا إلى حجم العراقيل والأغنام المزروعة في السنتري التي ولو تمّ تجاوز بعض النقاط العالقة، هذا الأمر له خلاصة واحدة هي مستوى الإزمت السورية ضمن سيناريوين، الأول هو انعقاد مؤتمر «جنيف 3» شكلاً، وتدل مؤشراتنا على فشله نتيجة، نظرا إلى حجم العراقيل والأغنام المزروعة في السنتري التي ولو تمّ تجاوز بعض النقاط العالقة، هذا الأمر له خلاصة واحدة هي مستوى الإزمت

السورية ضمن سيناريوين، الأول هو انعقاد مؤتمر «جنيف 3» شكلاً، وتدل مؤشراتنا على فشله نتيجة، نظرا إلى حجم العراقيل والأغنام المزروعة في السنتري التي ولو تمّ تجاوز بعض النقاط العالقة، هذا الأمر له خلاصة واحدة هي مستوى الإزمت

ومنها مسألة التمثيل المعروض المتعدّد الاتجاهات في الوفد أو مسألة إدراج ميليشيا «جيش الإسلام» ضمن الوفد وغيرها... وهنا أقرّض ضغطاً أميركياً على السعودية لإتمام الأمر، وهو ما حدث في زيارة كبري إلى الرياض مؤخراً، ولكن الشك في ظل هذه المناخات التصعيدية سواء من السعودية أو ادواتها المعارضة في الداخل السوري، واستماتة اردوغان بدعمه العسكري لميليشيات الإرهاب في سورية وحّدّة الانقسامات بين «مجلس سورية الديمقراطية» و«هيئة التنسيق» من جهة مع «هيئة الرياض» من جهة أخرى... لا تدع مجالاً للشك باحتمال الفشل.

أما السيناريو الثاني فهو انعقاد مؤتمر «جنيف 3»، ولكن عدم اكتمال عقد الجلسات وتأجيل موعد اللقاءات المباشرة بين الوفود الحاضرة، بانتظار نزوح مناخات الحل، وبالتالي فشله شكلاً ومضموناً، وفي كلا الاحتمالين خلاصة واحدة وهي سقوط أطر فيينا للحل السوري ومخرجاتها سواء القرار 2254 أو تفاهات 15/ 12/ 2015 (كبري – بوتين)، وحدث طلاق بين الولايات المتحدة وروسيا على ما اتفق عليه سابقاً، لأنها كوص في الثقة المتبادلة من الجانب الأميركي والتي على أساسها وافقت موسكو على سلة الحلول المتكاملة، وموسكو تترك جيدها السياسي الأميركية للعرقلة والمماطلة، وبالتالي أيّ محاولة لعقد مؤتمرات ولقاءات في جنيف أو غيرها مستقبلاً بين الولايات المتحدة وروسيا، في حال إجهاض هذا المؤتمر شكلاً ومضموناً، تحني حكما الاحتكام إلى سلة متكاملة وجديدة من التفاهات الروسية المتكاملة، وهي عناقيد الأميركية وتمثلت بانخفاض حدّاً في أسعار النفط واشتعال حرب نفطية بين السعودية من جهة وإيران وروسيا من جهة ثانية، انتمشت الاقتصاد الأميركي وحل المحتمل على المدى المتوسط أن تترك الحسابات الروسية في مختلف مناطق الصراع الدولي، الأمر الذي استدعى أيضاً عرقلة أميركية لكل التفاهات المبرمة مع روسيا بانتظار النتائج المحتملة التي ستسفر عنها حرب أسعار الطاقة.

وعلى وقع الجموح السعودي لإثبات القوة ورمس النفوذ وخصوصاً ضدّ إيران وروسيا، وعلى وقع المتاعض الفرنسي من السياسة الأميركية في الشرق الأوسط، كان للولايات المتحدة ما تريد، من عرقلة تفاهات فيينا للحل وإجهاض سبق لـ«جنيف 3»، بانتظار تبلور رؤية أميركية جديدة تراعي الصدمات الثلاث السابقة الذكر، وتعيد حساباتها تلك وفق المعطيات الجديدة بما يعظم ناتج الصراع الكلي لمصلحتها، مع تجنب الخسارة الاستراتيجية المحتملة بخسارتها في الشرق الآسيوي... مع فقدانها الزعامة في الشرق الأوسط، لذلك كان القرار الأميركي هو التريث على المستوى الدولي والعرقلة على مستويات الحل الإقليمي مبدئياً...

هذا الأمر له خلاصة واحدة هي مستوى الإزمت السورية ضمن سيناريوين، الأول هو انعقاد مؤتمر «جنيف 3» شكلاً، وتدل مؤشراتنا على فشله نتيجة، نظرا إلى حجم العراقيل والأغنام المزروعة في السنتري التي ولو تمّ تجاوز بعض النقاط العالقة، هذا الأمر له خلاصة واحدة هي مستوى الإزمت السورية ضمن سيناريوين، الأول هو انعقاد مؤتمر «جنيف 3» شكلاً، وتدل مؤشراتنا على فشله نتيجة، نظرا إلى حجم العراقيل والأغنام المزروعة في السنتري التي ولو تمّ تجاوز بعض النقاط العالقة، هذا الأمر له خلاصة واحدة هي مستوى الإزمت السورية ضمن سيناريوين، الأول هو انعقاد مؤتمر «جنيف 3» شكلاً، وتدل مؤشراتنا على فشله نتيجة، نظرا إلى حجم العراقيل والأغنام المزروعة في السنتري التي ولو تمّ تجاوز بعض النقاط العالقة، هذا الأمر له خلاصة واحدة هي مستوى الإزمت السورية ضمن سيناريوين، الأول هو انعقاد مؤتمر «جنيف 3» شكلاً، وتدل مؤشراتنا على فشله نتيجة، نظرا إلى حجم العراقيل والأغنام المزروعة في السنتري التي ولو تمّ تجاوز بعض النقاط العالقة، هذا الأمر له خلاصة واحدة هي مستوى الإزمت السورية ضمن سيناريوين، الأول هو انعقاد مؤتمر «جنيف 3» شكلاً، وتدل مؤشراتنا على فشله نتيجة، نظرا إلى حجم العراقيل والأغنام المزروعة في السنتري التي ولو تمّ تجاوز بعض النقاط العالقة، هذا الأمر له خلاصة واحدة هي مستوى الإزمت



## تصريحات ماجد فرج برعاية أبو مازن!

■ **رامز مصطفى**



بات من المؤكّد أنّ هناك من يعمل على إبقاء الإنسان الفلسطيني أسير حيرته أمام ما يسعمه أو يقرّاه من تصريحات متناقضة يطلقها على الدوام العديد من المسؤولين في السلطة الفلسطينية، في ملفات تتعلق بالفلسطينيين. ويقع ملف التنسيق الأمني في أولويات تلك الملفات التي تمس بالمشاعر حياة وأمن الفلسطينيين في الأرض المحتلة، وعلى وجه التحديد في الضفة الغربية.

منذ ما قبل اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثالثة، والجميع يسمع أنّ التنسيق الأمني مع الاحتلال «الإسرائيلي» قد توقف، تنفيذاً لقرارات المجلس المركزي في آذار من العام الماضي في دورته 27، دورة «الصمود والمقاومة الشعبية»، رداً على تجسيد «إسرائيل» أموال الضرائب العائدة للسلطة الفلسطينية. وحسب قول العديد من هؤلاء المسؤولين لم يبقِ إلا التنسيق الاجتماعي المتصل بالقضايا الحياتية، وحركة التنقل من وإلى أراضي الضفة الفلسطينية المحتلة. ولطالما تمّ التأكيد على ذلك خلال اللقاءات والاجتماعات التي جمعت الفصائل الفلسطينية مع بعضها في بيروت قبل حوالي 3 أشهر، خصوصاً مع اندلاع الانتفاضة.

وبين الحين والآخر تخرج علينا وسائل الإعلام العربية، والتي تتحدّث بإسهاب عن استمرار التنسيق الأمني بين أجهزة السلطة والاحتلال، وتصفه على أنّه في أحسن حالاته، علماً بالرغم من اندلاع أعمال الانتفاضة. ومن موقع الحرص كنا نقول إنّ وسائل الإعلام «الإسرائيلية»، ومعلوماتها لا يُعدّدت بها، لأنّ لها مصلحة في دقّ الأسافين بين أيّام السلطة الفلسطينية.

في مطلع تشرين الأول من العام الماضي، نفّذ ثلاثة مقاومين عملية إيتمار شرق نابلس، استهدفت سيارة للمستوطنين قتل قبل اثنان منهم. يومها ونتيجة إصابة أحد المقاومين الثلاثة، واضطراره دخول أحد المستشفيات للعلاج، وصلت إليه الأجهزة الأمنية في السلطة وحققت معه، وما إن غادرت حتى اقتحمت مجموعة من المستعربين الصهيانية المشفى واعتقلت الجريح الفلسطيني. حركة حماس التي تبنت العملية، اتهمت يومها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية بالوقوف خلال تمرير المعلومات عن المقاوم الجريح إلى أجهزة أمن الاحتلال الذي اعتقل بقیة أعضاء المجموعة.

اليوم، نحن وكسائر عموم الشعب الفلسطيني، من نصقّ؟ هل نصقّ وسائل الإعلام العربية، أو مسؤولي السلطة؟ وبين تلك وهؤلاء، بتأيتنا الخبر البقین، ليوكّد ما نحن قانعون به، من أنّ التنسيق الأمني لم يتوقف لحظة واحدة، وهو ما يلمسه سائر الفلسطينيين، في الضفة الغربية المحتلة. وهذا البقین اليوم هو مسؤول المخابرات في السلطة اللواء ماجد فرج. الذي اعترف إذا جاز التعبير في مقابلة أجرتها معه مراسلة الشؤون الأمنية والعسكرية في مجلة «ديفنس نيوز»، بأنّ التنسيق الأمني مع «إسرائيل» لم يتوقف، مقدّماً جردة عملياً أمّني، من خلال تأكيد على منجزات أجهزته التي تمكّنت من إحباط 200 هجوم ضدّ «الإسرائيليين»، واعتقلت 100 فلسطيني في الأقلّ، على خلفية مقاومتهم الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة. منذ اندلاع الانتفاضة الثالثة. وأضاف فرج «أنّ التنسيق الأمني مع إسرائيل يعمل الجيسر الذي يمكن أن يُبقی على حضور الظروف الملائمة لكلا الطرفين، إلى أنّ تقيها الظروف المناسبة بين السياسيين نحو العودة إلى مفاوضات جادّة».

وجاءت الأقوال الأخيرة التي أدلى بها رئيس السلطة الفلسطينية السيد محمود عباس أمام مطفي وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية في مقرّ رئاسة السلطة بمدينة رام الله المحتلة، بمثابة التخفية وتشكيل مظلة حماية اللواء ماجد فرج وتصريحاته حول التنسيق الأمني مع الاحتلال، وذلك من خلال قول أبو مازن: «إنّ ما تقوم به الأجهزة الأمنية من إجراءات يتمّ بابر منه»، مؤكداً «أنّ التنسيق الأمني مع الجانب الإسرائيلي لا يزال قائماً»، ومشيراً إلى «أنّ سياسته قائمة على منع توريط الفلسطينيين في حروب لا يقدر عليها»، ومدافعاً عن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة من اعتقالات أو منع المنتظمين من الوصول إلى أماكن الاحتكاك مع قوات الاحتلال بقوله: «إنّ هذه الأجهزة تريد حماية الفلسطينيين وحماية البلد»، وهو بذلك أيّ أبو مازن يوجّه رسائل متعدّدة، أولها تلمين نتنياهو وحكومته ومستوطنيه إلى أنّ السلطة مصرةٌ في إبقائها على التنسيق الأمني مع الكيان وأجهزته الأمنية، ومعنّيةٌ في إبقاء الأوضاع المتفجّرة ضمن السيطرة، وثاناً إلى منتقدي تصريحات اللواء فرج، بأنّ الأخير ينفذ أوامره وتعليماته، ومرفوض بل ممنوع الحديث حول الموضوع، وثالثاً لمن أنبرى في تبرير تصريحات اللواء ماجد فرج والدفاع عن تصريحاته، بأنّ عليهم أن يتبرّروا فليس لدينا ما نخشاه أو نخجل منه، و(هنا نقطة تسجّل لرئيس السلطة، لجهة وضوحه ومباشرته في التعبير عن مواقف من دون مواربة).

من الواضح أنّه ومع اقتراب دخول الانتفاضة شهرها الخامس، هناك رسالة أراد أن يوصلها كبير المسؤولين الأمنيين في السلطة الفلسطينية اللواء ماجد فرج، وبخاصّة وثباته؟ هل هي قوله: «إنّ تهیئة الظروف المناسبة نحو العودة إلى المفاوضات الجادّة، يتطلب العمل للحدّ من الانتفاضة، وصولاً إلى إنهاؤها، وأنّ أوانها»؟

### الأمن القومي من منظور عبد الناصر وزيف تبريرات ادعاء الناصرية اليوم

الناصري هو الأمن القومي من منظور عبد الناصر وزيف تبريرات ادعاء الناصرية اليوم

الناصري هو الأمن القومي من منظور عبد الناصر وزيف تبريرات ادعاء الناصرية اليوم

الناصري هو الأمن القومي من منظور عبد الناصر وزيف تبريرات ادعاء الناصرية اليوم

الناصري هو الأمن القومي من منظور عبد الناصر وزيف تبريرات ادعاء الناصرية اليوم

الناصري هو الأمن القومي من منظور عبد الناصر وزيف تبريرات ادعاء الناصرية اليوم

الناصري هو الأمن القومي من منظور عبد الناصر وزيف تبريرات ادعاء الناصرية اليوم

الناصري هو الأمن القومي من منظور عبد الناصر وزيف تبريرات ادعاء الناصرية اليوم

الناصري هو الأمن القومي من منظور عبد الناصر وزيف تبريرات ادعاء الناصرية اليوم

الناصري هو الأمن القومي من منظور عبد الناصر وزيف تبريرات ادعاء الناصرية اليوم